

التكوين الجامعي ودوره في تحقيق فعالية المنظمة

University configuration and its role in achieving the organisation's effectiveness

ملصق علمي حول مذكرة تخرج يتم إعدادها لنيل شهادة الماستر

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية

الطالبة :غزول عائشة
تخصص:علم اجتماع تنظيم وعمل

Email:ghezzoulaicha0@gmail.com

تحت إشراف الأستاذة: فرج الله صورية

مقدمة

تكمّن أهمية الدراسة في أهمية الدور الايجابي الذي يلعبه التعليم العالي في مسيرة نهضة وتقدم المجتمعات وكذلك تستمد هذه الدراسة أهميتها من ارتباطها الوثيق جدا بما يحدث في قطاع التعليم العالي، فهي تسعى إلى تقويم العملية التكوينية في مجال المنظمات الجزائرية وفق ما يروج عن ضرورة إعادة النظر في مناهج التكوين المعمول بها حاليا في الجامعات المختلفة حتى تتسجم هذه الأخيرة - أي المناهج التكوينية - مع الواقع المعيش خاصة وأن البلاد في مرحلة تحولات كبرى اقتصادية واجتماعية.

الإشكالية

يحظى التعليم العالي في العديد من المجتمعات باهتمام متزايد ما دام يمثل قمة الهرم التعليمي خاصة في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، فقد أدرك بعض الاقتصاديون و السياسيون، أن التعليم غدا القوة المحركة للمجتمع ليس فقط في زيادة النمو الاقتصادي، ولكن أيضا في تحقيق التنمية البشرية. و مع التطورات الحاصلة و الرهانات و التحديات التي تواجهها المنظمات اليوم، أصبح من الضروري العناية بما تقدمه الجامعة في التخصصات المختلفة، و الذي يركز على النظريات الكلاسيكية والحديثة مجرد تلقينات يكسدها الطالب ليردها يوم الامتحان دون النظر إلى ربط العلاقة التكوينية بما بعد التخرج فالمعلومات و المعارف تتكاثر كل يوم تماشيا مع كل ما هو حديث و تكنولوجي. لذلك نتساءل هل التكوين الجامعي في منظماتنا يساهم في تحسين أدائها؟ و خاصة الذي نحن بصدد دراسته - فعالية المنظمة - فإذا كان أفراد المنظمة يتطلب جهودا و تقنيات لإرضائه. فهذا رهان ينتظر المكونين و المتكونين.

فرضيات الدراسة

- يساهم التكوين الجامعي في فعالية المنظمة وذلك بتزويده بالكوادر المؤهلة، والمحافظة على استقرارها.
- يساهم التكوين الجامعي في تحقيق المكانة، والرضا الوظيفي للعامل.

أهداف الدراسة

إن أي باحث اجتماعي لا يقوم بدراسة موضوع ما دون الرغبة في الوصول إلى نتائج تهدف المنظمة إلى تغطية حاجات سوق العمل وذلك راجع لطبيعة المنظمة في تحقيق أهداف معينة من خلال تلك الدراسة، ومن هذا المنطلق سوف يعالج هذا الموضوع التكوين الجامعي وواقعهم قصد تحقيق أهداف أساسية تتمثل في :

- ❖ محاولة تشخيص عملية التكوين الجامعي من خلال التعرف على أهمية برامجهم التعليمية و بحوثهم العملية ومدى تحققها في المنظمة.
- ❖ محاولة تطبيق تقنيات المنهجية العملية التي تلقيتها أثناء الدراسة الجامعية نظريا وميدانيا.
- ❖ محاولة معرفة ما إذا كان التكوين الجامعي يعمل على تكوين الإطارات الفعالة القادرة على مواكبة ما تنتجه جامعات العالم المختلفة من إطارات وكفاءات علمية تقدم لبلدانها الإنتاج الفكري الغزير والاختراع والابتكار العلمي تساهم في فعالية المنظمة .

منهج وأدوات البحث

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وفقا لطبيعة الموضوع، كما اعتمدت على أداتي البحث الملاحظة بالمشاركة واستمارة الاستبيان.

مجتمع البحث والعينة

مجتمع الدراسة الحالية فيتكون من جميع الموظفين الإداريين والتقنيين والمهنيين المتحصلين على شهادات جامعية والبالغ عددهم 214. ونوع العينة: هي عينة قصدية

